الهيئات الاسلامية تستنكر الاعدام

رمضان: قتل عمد مع سبق الاصرار والأسر تلقت التهاني بشهدائها

لندن ـ «الشرق الاوسط»: نددت الجماعات والهيئات الاسلامية بتنفيذ حكم الاعدام بالمتهمين باغتيال الرئيس الراحل انور السادات وذلك في بيانات اصدرتها امس وتلقتها «الشرق الاوسط».

ووصف السيد عبد الحليم رمضان، محامي الملازم اول خالد الاسلامبولي بأنه قتل عمد مع سبق الاصرار، نظرا لان التنفيذ وقع في الوقت الذي تنظر فيه المحكمة الدستورية طعنا قدمه الدفاع.

وقال رمضان ان اسر الذين اعدموا لم يسمح لها برؤية الجثث التي دفنت في مقابر لا تعلوها ما يدل على هوية اصحابها.

واضاف المحامي رمضان قائلا ان اسر الذين اعدموا سترفع دعوى للحصول على الجثث والمطالبة بتعويض لانها لم تخطر سلفا بتنفيذ حكم الاعدام.

وسئل رمضان عن رد الفعل من جانب الأسر فقال: النساء لا يتقبلن التعازي، بل يتقبلن التهاني فقط لأنهن يعتبرن ابنائهن شهداء.

المجلس الاسلامي

واصدر السيد سالم عزام الامين العام للمجلس الاسلامي الاوروبي بيانا قال فيه «بأسف وأسى بالغين استقبلت الجماهير المسلمة نبأ «اعدام مجموعة الشباب المسلم الذين خاطروا بأرواحهم لتخليص امتهم وشعوبهم من وصمة عار كاد نظام السادات يلطخ بها تاريخهم باستسلامه المهين للسيطرة الاميركية الصهيونية، موليا ظهره لكل المبادىء الاخلاقية والدينية، ولكل القيم السياسية والانسانية.

لقد رفض الرئيس مبارك الاستجابة للنداءات والمناشدات والاستنكارات التي انهالت من كل المنظمات والهيئات الدولية التي تعنى بحقوق الانسان ونفذ احكام الاعدام وفقا لمحاكمة صورية لم يتوفر لها شيء من مقومات الشرعية.

ان الضمير المسلم المفعم بالحزن على هؤلاء الشباب لا يستطيع ان يتقبل توقيت التنفيذ في اليوم الذي يصل فيه وزير الدفاع الاسرائيلي (شارون) الى القاهرة ويجتمع بالرئيس مبارك على انه مصادفة وإنما يفهمه على انه توقيت مقصود اريد به تقديم قرابين التحية والترحيب لرمز الارهاب والعدوان الاسرائيلي على المسلمين. ولعل شارون يمثل هذا وفي دم السادات الذي جاء ليحضر تنفيذ الحكم في الذين قتلوه!

ان عزاء الامة الاسلامية في هؤلاء الشباب انهم لم يذهبوا هدرا.. لقد كان ثمن دمائهم الطاهرة عزيزا كريما.. فقد غسلوا بها عن امتهم عارا أريد له ان يلصق بها ابد الدهر.. وسوف تظل دماؤهم الطاهرة مشاعل تضيء للامة طريق الجهاد من اجل العزة والكرامة والحق والعدل.

فلنصل عليهم حيث نكون داعين الله تعالى أن يدخلهم في زمر هؤلاء الذين يقول فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيد الشهداء حمزة ورجل قام في وجه إمام جائر فأمره ونهاه فقتله» والله المستعان.

16/4/82